

الفصل الثالث عشر

الحمد لله

المواصلات

المواصلات البحرية - المواصلات الجوية - المواصلات البرية - الطرق - جداول المسافات والأبعاد .

المواصلات البحرية

توجد خمسة خطوط بحرية للإتصال بين موانئ المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر وبين البلدان الخارجية وهي :

- أولاً : خط السويس .
- ثانياً : خط بور سودان .
- ثالثاً : خط مصوع .
- رابعاً : خط عدن والهند .
- خامساً : خط الحديد .

فالخط الأول هو الشريان الرئيسي للمواصلات البحرية وبواسطته تؤمن نقلات البضائع والركاب مع الشمال . ففي الدرجة الأولى تأتي منه البواخر الأسبوعية وهي بواخر شركة البوسطة الخديوية التي تسافر بين جدة والسويس كل أيام الأربعاء فتصل الى الميناء الآخر كل أيام الأحد وبواخر الشركة الإيطالية لويد تريشينو تسافر من السويس صباح السبت فتصل الى جدة صباح الثلاثاء ومن جدة صباح الاثنين فتصل الى السويس صباح الخميس وتسير على الخط أيضاً مراكب شركة البس وشركة القهوجي

والشركة العربية للملاحة وشركة مصر للملاحة البحرية بصورة منتظمة إلا
ان معظم بواخر هذه الشركات الأربع هو للبضائع .

وتسير عليه ايضاً بواخر شهرية أو نصف شهرية مارة من اوربا الى
جدة رأساً أو من جدة الى أوربا ولكنها تأتي في الدرجة الثانية من الأهمية
أما في موسم الحج فتسير على هذا الخط بواخر الحجاج القادمين من
الموانئ السورية والمغربية مارة بقناة السويس في طريقها الى جدة وتسير
عليه ايضاً بواخر شركات الملاحة الكبرى التي تنقل الحجاج القادمين من
الشرق الأقصى بعد أن تنزل ركابها في جدة وهي بواخر شركات هولت
وروتردام لوبيد وندرلند لاين .

أما الخط الثاني فانه يختص بشركة البواخر الحديدية في الغالب وهي
الوحيدة التي تسير عليه بانتظام ومواعيد معينة فهي تسافر من جدة يوم
الأحد ومن بورسودان يوم الثلاثاء من كل أسبوع .
وأما الخط الثالث فانه خاص بالبواخر الإيطالية التي تسير بين السويس
وجدة فانها تمرج على جدة في الذهاب والأياب .

وأما الخط الرابع فتسير عليه في الدرجة الأولى بواخر شركة تترز
موريسون مرة في كل خمسة عشر يوماً وفي أيام الموسم يكاد يكون سيرها
اسبوعياً . وتسير عليه ايضاً بواخر شركة البس وهي نصف شهرية
ومخصصة لنقل البضائع بين موانئ البحر الأحمر من جدة الى بورسودان
والحديدة وعدن .

وأما الخط الخامس فان البواخر التي تسير عليه قليلة وكذلك مواعيدها
فانها غير ثابتة والبواخر التي تسير عليها هي باخرتان لشركة البس
وباخرتان لشركة القهوجي وكلها من البواخر الصغيرة التي لا تبلغ حمولتها
الف طن .

وتوجد خطوط بحرية منتظمة في الخليج الفارسي ايضاً وجميعها تنتهي
في البحرين . وتنقل البضائع والركاب من البحرين الى العقير أو القطيف

أو الجبيل بالسنايك واللنشات البخارية الكبيرة . وأما من البحرين .
فهناك خط منظم لشركة بريتش أنديا تسير عليه بواخرها من كراتشي
وبومباي الى بوشير والحمرة والكويت والبصرة والبحرين مرة في كل
خمسة عشر يوما .

المواصلات الجوية

المواصلات الجوية بين البلاد العربية السعودية والبلاد الخارجية لم تزل
في دور التأسيس والأنشاء ومن الممكن استعمال خط القاهرة - بغداد -
البحرين الأسبوعي إلا أن الخط يقف في البحرين . ويوجد ترتيب
مؤقت في موسم الحج لاقدم الحجاج من القاهرة الى جدة بواسطة طائرات
شركة مصر للطيران وقد فتح رسمياً في العام الحالي .
أما في داخل البلاد فان الطيران ما زال في دور التكوين أيضاً وجميعه
عسكري ما عدا الخط الموسمي بين جدة والمدينة المنورة فان طائرات
مصر للطيران مستعدة لنقل الركاب والبريد عليه .

المواصلات البرية

للمواصلات البرية ثلاث وسائل رئيسية الا ان إحداها واقفة عن العمل
في الوقت الحاضر وهي سكة حديد الحجاز التي تمتد من المدينة المنورة
الى الحدود الشمالية للبلاد حتى دمشق ويبلغ طول الخط ١٣٠٠ كيلو متر
يقع أكثر من نصفه تحت إدارة الحكومة العربية ولكنه كما ذكرنا لم يصلح
اصلاحاً تاماً منذ دمر وخربت أجزاؤه وهدمت جسوره في الحرب العامة
والواستتان الأخريان هما القوافل والسيارات .

البعير سيد مواصلات الصحراء وقد احتكرها منذ أقدم الأزمنة إلى
أن سخر الانسان البخار والكمرباء فذهب الناس إلى أنها قاضيان على سلطانه
القضاء المبرم . إلا أن التجارب أثبتت استمرار البعير محافظاً على مقامه

في النقلات وكونه عنصراً متمماً للنقل الميكانيكي الحديث وتخترق طرق القوافل البلاد من أدها إلى أقصاها : من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب واصله بين أهم مراكز التجارة والمواصلات .

وقد أصبح بعد هذه الطرق بفضل إدخال وسائل النقل الميكانيكي مستعملاً لانتقال السيارات إلا أن هذه تتحرف أحياناً عن خط القوافل إما لاختصار الطرق والأبعاد وإما لصعوبة طرق القوافل ووعورتها . السيارة حديثة العهد وهي في البلاد العربية السعودية أحدث منها في أي بلاد أخرى فقد شرع في استعمالها لنقل الركاب والبضائع منذ عشر سنوات فقط على أثر قيام الحكومة الحاضرة في البلاد وهي الآن تخترق الببداء وترقى الجبال وتهزأ بالأبعاد والمسافات وتقرّب البلدان بعضها من بعض وقبلما يوجد في البلاد مكان لم تطأه عجلات السيارة حتى الآن بالرغم من أن الطرق غير معبدة بل غير معدة لسير السيارات عليها .

الطرق

قسمنا الطرق التي تجتازها السيارات إلى أربع مجموعات باعتبار المراكز التي تتفرغ منها وما نحن لمجملها فيما يأتي :

أولاً - الطرق المتفرعة من مكة المكرمة :

- ١ - طريق مكة - جدة .
- ٢ - مكة - جدة - المدينة .
- ٣ - مكة - جدة - ينبع - الوجه - ضبا - الحربية .
- ٤ - مكة - جدة - الليث - القنفذة - جيزان - الحديدة .
- ٥ - مكة - الطائف .
- ٦ - مكة - الرياض .
- ٧ - مكة - خميس مشيط - أبها .

٨ - مكة - جدة - مهد الذهب .

٩ - مكة - منى - عرفات .

ثانياً - الطرق المتفرعة من الرياض :

١ - طريق الرياض - الحسا .

٢ - طريق الرياض - الوشم - القصيم - حائل .

٣ - الرياض - الكويت .

٤ - الرياض - وادي الدواسر - نجران .

ثالثاً - الطرق المتفرعة من المدينة المنورة :

١ - طريق المدينة - حائل - النجف .

٢ - طريق المدينة - حائل - الجوف .

٣ - طريق المدينة - ينبع .

٤ - طريق المدينة - العلا - تبوك - قريات الملح .

رابعاً - الطرق المتفرعة من أبها :

١ - طريق أبها - شمار .

٢ - طريق أبها - الخميس - نجران .

خامساً - الطرق الفرعية :

وهناك طرق فرعية عديدة في الساحل والداخل لم نذكرها كالطريق بين مكة ووادي فاطمه ومكة والحسينية وبين صبيا وجيزان وأبو عريش وسامطة والوجه وتبوك والرياض والخرج والرياض وسدير وغير ذلك .

جدول المسافات والأبعاد

اولا - طرق المجموعة الاولى المتفرعة من مكة المكرمة :

١ - طريق مكة - جدة .

كيلومتر اسم المكان

مكة (دائرة البريد)

٧	ام الدرد
٤	المقتلة
٤	قهوة سالم
٨	الشمسي
١٧	بحرة
١٦	ام السلم
١٨	جدة (الباب الجديد)
٧٤	المجموع

٢- طريق مكة - المدينة - جدة

كيلومتر اسم المكان

مكة

٧٥	جدة
٥٣	ذهبان
٤٣	تول
٨	القضية
٥٥	رابغ
٤١	مستورة
٦٨	آبار بن حصاني

كيلومتر اسم المكان

الشفية	٢٥
المسيجد	٢٣
بئر الراحة	٨
الفريش	٢٨
بئر علي	٤٠
المدينة	٨
المجموع	٤٧٥

٣ - مكة - جدة - ينبع - الوجه - ضبا

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
جدة	٧٥
مستورة	٢٠٠
ينبع	١٤٩
املج	١٥٨
الوجه	١٧٧
ضبا	١٧٢
الحويبة	٩٢
المجموع	١٢٠٣

٤ - مكة - جدة - الليث - القنفذة - جيزان

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
جدة	٧٥
الليث	٢٢٠
الشاقة	٤٢
دوقة	٦٢
الاحسبة	٢٢
القنفذة	٣٩
ببة	٢٦
مخشوش وحلي	٣٥
وادي عمق	٣٢
البرك	٣٣
ذهبان	١٨
القحمة	١٧
الرقبة	٣٧
الشقيق	١٨
جيزان	١٣٠
المجموع	٨٠٦

٥- مكة - الطائف

كيلومتر اسم المكان

مكة	٠٠
الشريعة	٢٥
الزينة	١٧
السييل	٣٣
الطائف	٤٥
المجموع	١٢٠

٦ - مكة - الرياض

كيلومتر اسم المكان
مكة .

١١٥ عشرة

٥٩ ركبة (العرف)

٣٧ الحلة

٨٩ الموية

٨٤ الدفينة

١٢٢ عفيف

٨٠ القاعية

١٠٠ الدوادمي

٦٧ خف

٧٧ مرات

٥١ العويند

٦٥ الجبيلة

٤٩ الرياض

٩٩٥ المجموع

٧ - مكة - خميس - مشيط - ابها

كيلومتر اسم المكان

٠٠ مكة

٢٠٥ بريم

٦٤ الحزرة

١٥٠ رفية

١٦٠ بيشة

كيلومتر اسم المكان

١٦٢	خيبر
٤٥	مفوق الظهران
٣٨	الخميس
٣٥	ايها

٩٥٨ المجموع

٨ - مكة - جدة مهد الذهب

كيلومتر اسم المكان

... مكة

٧٥ جدة

... المدركة

... المسلة

٢٥٠ مهد الذهب

٣٢٥ المجموع

٩ - طريق مكة - منى - عرفات

كيلومتر اسم المكان

٠٠ مكة

٧ منى

٢ المزدلفه

١٣ عرفات

٢٢ المجموع

ثانيا : طريق المجموعة الثانية المتفرعة من الرياض

١ : طريق الرياض - الحسا

كيلومتر اسم المكان

الرياض

الرحبة

عريق الدحول

بريك وبدان

ابرقية وعويجا

دكاكة العقبى

السادة

عريمرة

الفار

الحسا

٤٥٠ المجموع من الرياض الى الحساء (أما المسافة التي بين المحطات

فلم نعتز عليها)

٢ : طريق الرياض - الوشم - القصيم - حائل

كيلومتر اسم المكان

الرياض ٠٠

الجبيلة ٤٨

العويند ٦٤

مفرق شقرا ٤٥

ثرمدا ٠٨

قصور وثينة ٠٧

شعيب ٠٧

تخل القرائن ١٠

اسم المكان	كيلومتر
القرائن	٠٢
شقرا	٠٥
المجموع لشقرا	١٩٦
مفرق المروطة	١٩
جيب غراب	١٥
شعيب	٣٨
شعيب ام حزم	٢٨
خدير ابو مثار	٢١
الربيعية	٥٧
القوز المشرف على بريدة	٢٣
قصر بريدة	٠٩
المجموع لبريدة	٤٠٦
مري	١٣٦
عدوة (سلمى)	١٤٥
فتق	٢٧
ضبع	٢٠
الاسرة الموقدة	١٣
حائل	٠٦
المجموع لحائل	٧٥٣

٣ : الرياض - الكويت

اسم المكان	كيلومتر
الرياض	٠٠
الكويت	٤٥٠

٤ - : الرياض - وادي الدواسر - نجران

لا توجد لدينا القياسات المطلوبة عن هذه الطريق .

مجموعة الطرق الثالثة المتفرعة من المدينة المنورة

١ - : طريق المدينة - حائل - النجف - بغداد

المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
الحناكية	١٠٧
فانودة	٧٦
الحليفة	٧٧
غزالة	١٠٨
حائل	٩٣
المجموع لحائل	٤٦١
البقعة	١٠٣
الشعيبة	٦٨
ثربة	٨٢
بركة العشار	١٢٤
ليننة	٦٢
زباله	٩٢
الجميمة	٢٥
عيدها	٤٦
الشديكة	١١٨
النجف	١٧٠
المجموع للنجف	١٣٥١
كربلاء	٠٠٩٥
بغداد	٠٠٨٥
المجموع لبغداد	١٣٥١

٢- : طريق المدينة - حائل - الجوف

اسم المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
حائل	٤٦١

٣- : طريق المدينة - ينبع

اسم المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
ينبع	٢٥٠

٤ : طريق المدينة - العلا - تبوك - قريات الملح

اسم المكان	كيلومتر
المدينة	٠٠
قصر ابن العاص	٦
الحقير	٢٩
غزيل	٠٩
البواط	١٣
بيار بن نصيف	١٨
البويرة	٢٧
عنقرة	٢٢
ابو النعم	١٧
جذاعة	١٩
هدية	٢٥
المدرج	٢١
طويرة	١٤
بئر الجديدة	١٤

اسم المكان	كيلومتر
الصورة	١٨
زمرد	٣١
سهل	١٦
المشهد	٢٤
البدائع	١٥
العلا	٢٢
المجموع للعلا	٣٦٠

مدائن صالح	٣١
مزحم الناقة	١٨
المطالع	٤١
الدار الحمراء	٢٣
خشم صنعا	٣١
ماء القلبية	١٣٦
وادي فجر	٧٦
المويينات	١٠٠
أطراف النفود	١٠
ثنية أم الريان	١٥
أويسط	١١٩
جبل الميسوية	٢٩
قرقر - كاف « قريات الملح »	١٢١
المجموع	١١١٠

مجموعة الطرق الرابعة المتفرغة من ايبا

١ - : طريق ايبا - شعار

اسم المكان	كيلومتر
ايبا	٠٠
عقبة ام الركب	٧
عقبة شعار	٢٨
المجموع	<u>٣٥</u>

٢ - : طريق ايبا - الخميس - نجران

اسم المكان	كيلومتر
ايبا	٠٠
الخميس	٣٥
طريب	١٤
السبيخة	٧٠
رغوان في وادي تثليث	٥٦
المواة	٤١
الحصيفة	٢٠٩
نجران	<u>٤٧</u>
المجموع	٤٧٢